

# بيان حركة "صحفيون ضد الانقلاب" تعليقا على تفويض حكومة الانقلاب بفض الاعتصامات السلمية



الخميس 1 أغسطس 2013 12:08 م

كتب - محمد صلاح

أصدرت حركة صحفيون ضد الانقلاب بيانا أدانت فيه تصريحات حكومة الانقلابيين التي تطالب بفض اعتصام السلميين وقال البيان ننا " تعرب حركة "صحفيون ضد الانقلاب" عن استهجانها الشديد لبيان "الحرب" الذي أصدرته حكومة الانقلاب ظهيرة الأربعاء 31 يوليو 2013 بتفويض وزارة الداخلية لفض اعتصامي ميداني "رابعة العدوية" في القاهرة، و"النهضة" في الجيزة، وذلك باستخدام القوة الغاشمة

وتدين الحركة -بكل قوة- اللغة "العدائية" التي استخدمها البيان المذكور، ووصمه للمعتصمين السلميين بالإرهاب، ووصفه للاعتصامين بأنهما يهددان الأمن القومي وتشدد الحركة على أن أكثر ما يهدد الأمن القومي -بالفعل- هو هذا الانقلاب الدموي، وحكومته التي وعدت بحماية حريات التعبير، وفي مقدمتها حق التظاهر السلمي، لكنها تتراجع عن وعودها يومًا بعد يوم، وتُظهر وجهها الحقيقي المتشح بالاستبداد، والفاشية

وتعرب الحركة عن أسفها الشديد إزاء قيام وزيرة الإعلام المؤقتة في حكومة الانقلاب الدكتورة درية شرف الدين، بإلقاء البيان، وهي الوزيرة الموكول إليها تقديم إعلام محايد، وحفظ حق جميع المصريين في وطن حر ولكن الوزيرة الانقلابية التي عملت رقبيا للسلطة في الاعلام الرسمي لفترة طويلة وكانت عضوا في لجنة السياسات بالحزب عادت لتظل علينا بوجهها الحقيقي المعادى للحريات وتحمّل الحركة حكومة الانقلاب مسؤولية أي نقطة دماء قد تُراق من جراء هذه الدعوة غير المسئولة وتدعو جماهير الشعب المصري للانضمام إلى المعتصمين السلميين في الميادين حفاظًا على أهم مكتسبات ثورة 25 يناير المجيدة، وهو حق التظاهر السلمي

وتحذر "صحفيون ضد الانقلاب" من أي أعمال فوضى ترتب لها الأجهزة الأمنية والمخابراتية في نظام الانقلاب لتتخذها ذريعة لارتكاب مذابح، أو فض الاعتصامات بالقوة، أو فرض حالة الطوارئ كما تدعو جماهير الشعب للاحتشاد في جميع الميادين بملبوسات بيضاء ضد الانقلاب" غدا الجمعة .

وتجدد الحركة تبرؤها من حملة التحريض المسعورة التي تشنها وسائل إعلام مصرية -بأموال الشعب- بحق المعتصمين السلميين، وتعتبر ما تنشره من مزاعم كاذبة حول وجود غرف تعذيب، أو شقق لجهاد النكاح (في شهر رمضان الفضيل)، أو حيازة أسلحة وقنابل، في الميدانين، هو بمثابة غطاء إجرامي يوفره إعلاميون لسفك دماء المتظاهرين السلميين

كما تجدد الحركة تعهداتها لجموع المصريين بالملاحقة القانونية والجنايية في الداخل والخارج لأي إعلامي أو صحفي يشارك في توفير الغطاء والمبرر لسفك دماء المصريين وفض اعتصاماتهم السلمية من خلال نشر الشائعات والأكاذيب حول هذه الاعتصامات وتدعو "صحفيون ضد الانقلاب" وسائل الإعلام -كافة- إلى التزام الحيدة والموضوعية في نقل الحقائق المجردة من جميع الميدانين، وأن تتخذ أسوة لها في ذلك وسائل الإعلام الأجنبية التي تبدي قدرًا أكبر من المهنية في نقل الحقائق وتعلن الحركة تضامنها مع معتصمي مصر الشرفاء، وأن بعض أعضائها يمارسون حقهم في الانضمام إلى هذه الاعتصامات بالفعل في القاهرة والمحافظات، سلاحهم في ذلك القلم والكاميرا، ورسالتهم نقل الحق ، والجهر به، في مواجهة آلة قمع النظام الانقلابي

حركة "صحفيون ضد الانقلاب"  
القاهرة الأربعاء 31 يوليو 2013  
تحيا مصر حرة ديمقراطية  
ويسقط يسقط حكم العسكر